



«اخْضبي ولا تَعُودي إلى الخُيطة»



حينما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

6/4/2025

الأحد الخامس من الزمن الأربعيني (ج)

٦ نيسان ٢٠٢٥

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.  
ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.  
ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون

ش: اللَّهُمَّ أَنْصِفْنِي وَدَافِعْ عَن قَضِيَّتِي  
مَعَ قَوْمٍ غَيْرِ أَصْفِيَاءَ، وَمِن صَاحِبِ  
الْكَيْدِ وَالْإِثْمِ نَجِّنِي. فَإِنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ  
حِصْنِي.

أنتي فونة  
الدخول  
وقوف

ك: يَا سَمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ

الْقُدُّوسِ، إِلَهُ الْوَاحِدِ. ش: آمِينَ.

ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ،

وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،

وَنَتَذَمَّ عَلَيْهَا، فَكَوْنِ أَهْلًا لِلْإِحْتِفَالِ

بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

فعل التوبة - الصيغة الأولى:

ك: أَنَا أَعْتَرَفُ (ك، ش): لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،

وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ

وَالْفِعْلِ وَالْأَهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةً، خَطِيئَتِي عَظِيمَةً،

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَائِمَةِ

الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، وَإِلَيْكُمْ

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا.

ك: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَعَفَّرَ لَنَا زَلَاتِنَا،

وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمِينَ.

تحية  
الكاهنن

اللحن في كتاب القداَس  
للكرسي ص 263 أو 264

أو الصيغة الثانية:

ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَتَسَامَحَ، قَبْلَ أَنْ نَدْنُو  
مِنْ مَذْبَحِكَ.

كيريا يسون: ش: كيريا يسون.

ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ مَنَحْتَ الْعُفْرَانَ لِصَالِييِكَ.

كريستا يسون: ش: كريستا يسون.

ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ اسْتَوْدَعْتَ كَنِيسَتَكَ خِدْمَةَ  
المصالحة.

كيريا يسون: ش: كيريا يسون.

الصلاة الجامعة

ك: لنُصَلِّ

(صمت وجيز)

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ، أَعْطِنَا أَنْ نَسِيرَ بِعَزِيمَةٍ وَفَرَحٍ،  
عَلَى دَرَبِ الْمَحَبَّةِ الَّتِي خَصَّ الْمَسِيحُ بِهَا الْعَالَمَ، \*  
فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا. \* هُوَ  
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ  
إِلَهُنَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

ش: آمِينَ.

## القراءة الأولى

«هَاءَ نَذَا آتِي بِالْجَدِيدِ وَأَسْقِي شَعْبِي»

(43: 16-21)

### قراءة من سفر أشعيا النبي

هكذا قال الرب، الناهج في البحر طريقاً، وفي المياه القويّة مسلّكاً؛ المخرج العجلة والفرس والعسكر وأولي البأس؛ فيضجعون ولا يقومون، قد حمدوا وكذباً انطفأوا:

«لا تتذكروا الأوائل، ولا تتأملوا القدائم. هاءنذا آتي بالجديد، فينشأ الآن؛ أفلا تعرفونه؟ أجعل في البرية طريقاً، وفي القفر أنهاراً.

يُمدّني وحش الصحراء، بنات آوى وبنات النعام، لأنني أجعل مياهاً في البرية، وأنهاراً في القفر، لأسقي شعبي المختار، الشعب الذي جبلته لي، فهم يمدّون بحمدي».

ش: الشكر لله.

- كلام الرب.

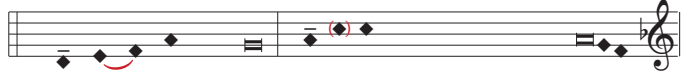
125: 1 - 2 أب، 2 جد - 3، 4، 5، 6

### مزمو الردة



الردّة: آتينا نِعَمَتَكَ يَا رَبِّ، فَسُررنا.

آتينا نِعَمَتَكَ يَا رَبِّ، فَسُررنا.



1 حين رَدَّ الرَّبُّ أَسْرَى صِهْيُون \* كُنَّا كَالْحَالِمِينَ

حينئذٍ أمتلأت أفواهنا ضحكاً \* وألستنا تهليلاً.

2 حينئذٍ قيل في الأمم: \* «إنَّ الرَّبَّ عَظَمَ الصَّنِيعَ إِلَيْهِمْ»

إنَّ الرَّبَّ عَظَمَ الصَّنِيعَ إِلَيْنَا \* فصرنا فرحين.

3 أردد يا رب أسراننا \* مثل السيول في النقب

الذين بالدموع يزرعون \* بالتهليل يحصدون.

4 ينطلق فيسير باكياً \* وهو يحمل البدر

يعود فيأتي مهللاً \* وهو يحمل حزمه.

«عددت كل شيء خسارة من أجل المسيح، فتمثلت به في موته»

(3: 8-14)

## قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل فيلبي

أيها الإخوة:

أعددت كل شيء خسراناً، من أجل الخير الأعظم، ألا وهو معرفة يسوع المسيح ربّي. من أجله خسرت كل شيء، وعددت كل شيء نفاية، لأربح المسيح وأكون فيه، ولا يكون بري ذلك الذي يأتي من السريعة، بل البر الذي يأتي من الإيمان بالمسيح؛ أي البر الذي يأتي من الله، ويعتمد على الإيمان. فأعرفه، وأعرف قوة قيامته، وأشاركه في آلامه؛ فأتمثل به في موته، لعلّي أبلغ القيامة من بين الأموات.

ولا أعني أنني حصلت على ذلك، أو أدركت الكمال؛ بل أسعى، لعلّي أستوي على ذلك، كما استوى عليّ يسوع المسيح. أيها الإخوة، لا أدعي أنني استوليت، وإنما يهمني أمر واحد، وهو أن أنسى ما ورائي، وأتمطى إلى الأمام؛ فأسعى إلى الغاية، إلى الجائزة التي يدعونا الله إليها من عل، لننالها في المسيح يسوع. - كلام الرب.

ش: الشكر لله.

(يوئيل 2: 12-13)

## الآية قبل الإنجيل المقدس

لك المجد، أيها المسيح، يا كلمة الله. يقول الرب: \*  
توبوا إلي بكل قلوبكم، لأنني رؤوف رحيم. لك المجد، أيها المسيح، يا كلمة الله.

«من كان منكم بلا خطيئة، فليكن أول من يرميها بحجر»

(8: 1-11)

## ✠ فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان:

ذهب يسوع إلى جبل الزيتون. وعاد عند الفجر إلى الهيكل، فأقبل إليه الشعب كله، فجلس وجعل يعلمهم.

فأتاه الكتبة والفريسيون بامرأة أخذت في زنى. فأقاموها في وسط الحلقة، وقالوا له: «يا معلم، إن هذه المرأة أخذت في الزنى المشهود. وقد أوصانا موسى في الشريعة برجم أمثالها؛ فانت ماذا تقول؟» وإنما قالوا ذلك ليحرجوه، فيجدوا ما يشكونه به.

فانحنى يسوع يخط بإصبعه في الأرض. فلما ألحوا عليه في السؤال، انتصب وقال لهم: «من كان منكم بلا خطيئة، فليكن أول من يرميها بحجر!» ثم انحنى ثانية يخط في الأرض. فلما سمعوا هذا الكلام، انصرفوا واحداً بعد واحد، يتقدمهم كبارهم سنًا. ولبث يسوع وحده والمرأة في وسط الحلقة.

فانتصّب يسوع وقال لها: «أين هم، أينها المرأة؟ ألم يحكم عليك أحد؟»  
فقالت: «لا، يا رب».

فقال لها يسوع: «وأنا لا أحكم عليك. اذهبي ولا تعودي إلى الخطيئة».

- كلام الرب. ش: التسبيح لك أيها المسيح.

### تأمل الراعي في إنجيل الأحد

في المقطع الإنجيلي لهذا الأحد أيضًا، تذهب مجموعة من الناس إلى يسوع ولديهم سؤال مرتبط بالشرعية: لقد ضبطوا امرأة في واقعة زنا، وهم يعرفون أن القانون يقضي برجمها. لا يذهبون إلى يسوع من أجل أن يعرفوا ماذا تقول الشرعية في هذا الصدد، فهم يعرفون ذلك جيدًا. نجبرنا الإنجيلي أنهم يذهبون إليه ليس من أجل حل مشكلة ما (كما فعل الإسرائيليون في الصحراء مع موسى)، ولكن من أجل أن يُخضعوه للاختبار، فيكون لديهم ما يتهمونه به. من خلال اتهام المرأة، يريدون في الواقع اتهام يسوع. وأول شيء نلاحظه هو المسافة التي يضعها المتهمون بينهم وبين هذه المرأة، كما لو كانت شخصًا لا علاقة لها بحياتهم بأي شكل من الأشكال: لقد وضعوها في الوسط، مما عرضها لحكم ودينونة الجميع؛ ومن ثم يعلنون ذنبها، وهي ما زالت واقفة أمام الجميع، ويتكلمون باحتقار عندما يطلبون "رجم أمثالها" وموقفهم، كما يحدث دائمًا مع الذين يشعرون بكونهم إلى جانب الحقيقة، هو موقف ملح. فعندما يبدو أن يسوع لا يصغي إليهم، لا يستسلمون ويستمررون في التشكيك به. يتعدون عن هذه المرأة، لأنهم يشعرون بأنهم بعيدون عن الخطيئة وعن الشر؛ كما لو كانت الخطيئة تخص هذه المرأة وحدها، وكما لو كانت هذه المرأة تُحتزل في خطيئتها، ليس إلا.

إنّ الذي يفعله يسوع هو إلغاء الفروقات بين المرأة ومُتهميها. وها هو يتحداهم: "من كان منكم بلا خطيئة...؟". يدعو إلى الإقرار بأن نفس الخطيئة التي تسكن فيها تسكن فيهم أيضًا. لم تعد المرأة غريبة، ولا مختلفة، أو أنه يمكن اتهامها بهذه السهولة؛ بل وجب الإقرار بتماهيهم معها، وتشبههم بها لأن كل إنسان خاطئ أمام الرب بنفس القدر، وأن الرب وحده يستطيع أن يكون قاضياً على قلب الإنسان. يظل يسوع أثناء كل هذا الحوار منحنيًا، للكتابة على الأرض. إنها حركة غريبة، نفهم منها أمرين: في حين أن نظرة الاستفهام الخاصة بالمتهمين كانت مثبتة على المرأة ومثبتة على يسوع، فإن يسوع لا يباهم نفس النظرة. ثم يأخذ يسوع في الكتابة على الأرض. وما يُكتب على التراب لا يبقى طويلًا: هكذا هي ذاكرة الرب لخطايانا. تشبه الشيء المكتوب على الرمال: يختفي عند

أول عاصفة ريح. ثم يقف يسوع كي يتحدث إلى المرأة، التي لم يتحدث إليها أي أحد حتى الآن. ويوجه إليها سؤالين، لها نكهة التحرير. يا امرأة، أين هم؟ أما حكم عليك أي أحد؟. لا يسألها أي شيء عن خطيئتها، عن ماذا اقترفت. لا يوبخها ولا ينظر إلى ماضيها: إن نظرته مستقبلية، "من الآن وصاعداً". لقاء يسوع يمثّل نقطة تحوّل للجميع.

بالنسبة للمتهمين، لن يكونوا قادرين من الآن فصاعداً على اتهام أي شخص دون أن يتذكروا أنهم مشاركون في الشر الذي يرونه في الآخر. كذلك هو الأمر بالنسبة للمرأة، التي يبدو أنها بلا مستقبل. بالعكس لها مستقبل، وهو ينشأ من اللقاء مع رجل نظر إليها نظرة رحيمة حولت حياتها. لا يخبرنا الإنجيلي أي شيء عن مشاعر المرأة، وعن ندامتها اللاحقة: إن مغفرة الربّ هي مجاناً تماماً، وبشكل غير متوقّع، وتسبق أيّ توبة. هذه التجربة بالتحديد يمكنها أن تحوّل القلب، وأن تتيح له فرصة حقيقية للشعور بثقل خطيئته الشخصية وبدء حياة جديدة، وأن تجعله يبادل الحب بالحب. ✠ البطريرك بيري باتيستا بيتسابالا

قانون  
الليمان

ك: أَوْ مِنْ بَالِهِ وَاحِدٌ:

(ك و ش): أَبِ ضَايِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.  
وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْرِ.  
إِلَهُ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ:  
الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرُ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.  
وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَّسَ.  
وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسَ الْبُنْطِيّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ،  
وَصَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ.  
وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.  
وَبِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الرَّبِّ الْمُحِبِّي: الْمُنْبَثِقِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ.  
الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجَّدُ لَهُ وَيُتَمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.  
وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُولِيَّةٍ.  
وَأَعْتَرَفَ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.  
وَأَتَرَجَّحَى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

## صلاة المؤمنين

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحِبَّاءُ، إِنَّ اقْتِرَابَ عِيدِ الْفِصْحِ يُحُنُّنَا عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ لِاسْتِقْبَالِ نِعْمِهِ. فَلِنَرْفَعْ تَضَرُّعَاتِنَا مُرَدِّدِينَ:

استجب يا رب.

(1) من أجل قداسة البابا وجمع الأساقفة والكهنة، كي يتقودوا شعبَ الله نحو الخلاص بأمانة.

إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(2) من أجل حُكَّامِ الْأُمَمِ، وَخَاصَّةً فِي بِلَادِنَا، كَيْ يَعْمَلُوا عَلَى تَوْفِيرِ الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ وَالْخَيْرِ وَالْمَسَاوَاةِ لِلْجَمِيعِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(3) من أجل المرضى والمُتَأَلِّمِينَ، كَيْ يَعْضُدَ اللَّهُ رِجَاءَهُمْ، وَيُسَجِّعَنَا كَيْ نَعْنَى بِأَمْرِهِمْ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(4) من أجلنا نحنُ الْمُجْتَمَعِينَ هَهُنَا، كَيْ نَحْفَظَ كَلَامَ الرَّبِّ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ كَرِيمٍ، فَتَزْدَادَ إِقْتِدَاءٌ بِمُعَلِّمِنَا السَّمَاوِيِّ يَوْمًا فَيَوْمٍ.

إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

\* نِيَّاتٌ أُخْرَى.

ك: اللَّهُمَّ يَا أَبَا الْمَرَا حِمِّ يَا مَنْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا ابْنَكَ الْوَحِيدَ، اسْتَجِبْ لِصَلَوَاتِنَا، وَتَحَنَّنْ عَلَيْنَا. أَنْتَ الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

## بعد رفع التقدمة

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ ...

ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ وَتَجْبِيدِهِ، وَلِمَنْفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ بِأَسْرَاهَا.

## الصلاة على التقدمة

(وقوفاً)

أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرُ، يَا مَنْ تُبَيِّرُ الْبَصَائِرَ بِتَعَالِيمِ الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ، † اسْتَجِبْ أَدْعِيَةَ عِبَادِكَ، \* وَقَدِّسْنَا بِقُوَّةِ هَذِهِ الذَّبِيحَةِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

ش: آمين.

## (عند نهاية المقدمة)

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ ...

## (بعد أبانا الذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ.

ش: يَا حَمَلِ اللَّهِ، الْحَامِلِ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (2)

يَا حَمَلِ اللَّهِ، الْحَامِلِ خَطَايَا الْعَالَمِ، ائْتِنَا السَّلَامَ.

ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلِ خَطَايَا الْعَالَمِ،

طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وِلِيْمَةِ الْحَمَلِ.

ش: يَا رَبُّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي:

لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

## أنتيفونة التناول

أَبْتَهَا الْمَرْأَةُ، أَلَمْ يَحْكَمْ عَلَيْكَ أَحَدٌ؟، لَا يَا رَبَّ.

وَأَنَا لَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ، إِذْهَبِي وَلَا تَعُودِي بَعْدَ

الآن إِلَى الْخَطِيئَةِ.

## الصلاة بعد التناول

(وقوفاً)

تَنَاوَلْنَا جَسَدَ ابْنِكَ وَدَمَهُ الْكَرِيمِينَ، † فَالْيَا رَبُّ نَبْتَهْلُ،

أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرِ، \* كَيْ نَكُونَ دَائِمًا أَبَدًا أَعْضَاءَ حَيَّةٍ

لِجَسَدِ الْمَسِيحِ رَبَّنَا. هُوَ الَّذِي يُجَيِّمُنَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ

الدُّهُورِ. ش: آمين.

## صلاة على الشعب

(وقوفاً)

بَارُكَ، يَا رَبُّ، شَعْبَكَ الَّذِي يَتَوَقَّعُ إِلَى عَطَايَا

رَحْمَتِكَ، † وَامْنَحْهُ أَنْ يَرْغَبَ فِي مَا تُلْهِمُهُ، \*

فِيَحْصَلَ عَلَى مَا تَهَبُّهُ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.